

حكم الأخذ من اللحية {}68{} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فالمعلومة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عم الله ان عمر رضي الله عنهما له محبة واعتذر اقرب لحيته وقدم من قبله فكيف يقول احاديث التي سمعها منه ثم يفعل هذا الداء - 00:00:00

انا اعتقد ان السؤال الخطأ واذا السؤال مكروه لكن احيانا المفهوم سيكون خطأ ويكون خطأ. لا فرق بين نقول لأ كذلك ما تريده انت من هذا السؤال مفهوم عندي لكن سؤال اخرى - 00:00:26

متى يكون سؤالك صحيحا؟ لو قال الرسول عليه السلام لا تأخذوا من اللحية مطلقا واخذ عمر كما قلت ابن عمر كما قلت في الحج والعمرة كيف يأتي سؤاله؟ كيف اخذ؟ ورسول - 00:01:00

يقول لا تأخذوا بالليل اما وليس هناك حديث يقول لا تأخذوا من الله شيئا وانما ابن عمر ما الذي رواه كما اشترت انت اليه طالبا قالت النار وعن كل حاء وخالف اليهود والنصارى. اعفوا اللحى. هذا نص مطلق - 00:01:18

سؤالك اذا ما صححه في حدود الرواية يقول كيف خالف البترول مطلق النصر لا في فرق بيننا لو كان الحديث هنا ما يذكر البحث فيه دقة متناهية يغني انا اذا رأيت مؤمنا - 00:01:49

يؤذن وسمعتة يقول بعد الاذان يصلي على الرسول عليه السلام؟ انهاره فكذلك ان شيخ انا اظن فيه هذا من باب الظن الحسن طبعا بعد الاذان يصلي على الرسول عليه السلام هداؤه - 00:02:25

كذلك ام لا؟ الشيخ انا ابو الدين هذا من باب الظن الحسن. فاذا قال لك انت قرأت القرآن وقرأت السنة. عرفت القرآن؟ صلوا عليه وسلموا تسليما من صلى علي مرة واحدة صلى عليه يا اكرم - 00:02:48

هنا هنا سؤال يعني بلاش اه صلى الله عليه وسلم في ذلك قال من سمع المسلم من سمع المؤذن ان يقل مثل ما يقول. ثم هذه حيلة والموقوف في الخدمة ووقفه في تجارة مهندس وحشة شو بتقل له ولا ما يحتاج عليك بالقرآن - 00:03:09

اي انا كنت انا بحسن ظننتي انك اذا سمعت هذا يجوز على الاذان انكر عليه اليس كذلك وقل هو يحتاج عليك بالقرآن وبالحديث. كيف ردك عليه وقت ان كان ان كان الكلام الذي يقوله كما كان ربنا صحيحا لكنه نعم. وان لم يكن او قال بمفهوم او تأويل - 00:03:41

ان وان ليس في حقوقنا هي شبه الاخير على اي على اي طالبان لو حافظ على القول الصحيح. وهو الكتاب والسنة. انا بحتج عليك انت في صلاح رسول الاذان بالاية الكريمة - 00:04:14

صلوا عليه وسلموا تسليما انا بقول لك تمام لانك باسلوب السؤال الجواب اللي قلت لك فيه دقة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته النصوص الشرعية وعلماء الاصول في عام وقاء ومطلق ومقيد وناسخ ومنسوب الى اخره - 00:04:57

الله قال لو واحد اسمه فارغ ولا لا انا اليوم فالله عم بقولوا ليه؟ لان الرسول قال لا تطع الا في ربع دينار كقاعدة والسارق في الاية من حيث اللغة مش على الاطلاق - 00:05:39

عم نرجع لحديث ابن عمر. مش عالاطلاق كمان كمان الاية اقطعوا ايديهما اليد اللي هو هذه كلها بما فيه والجراح والعذاب كل هذه طيب هل هذا هو المراد اقرب اليها؟ الجواب لا - 00:06:32

طيب هل هو؟ الجواب لا. من هو المؤمن؟ اذا عند الوجوب طيب الله بيقول اطبخ اليد فمن اطلق اعبر لها او وقفها لك ليش بقى

المسلمين اليوم يقطعوا اليوم من هون؟ لانه هيك قال لرسول الله - [00:07:03](#)

اذا كان الرسول مثل قوله قول لا قطع الا بثمان دينار قيد والسرقة. فقال المعنى والثاني حي والتاريخ الذي قطع معي سرق معي يساوي عمر دينار ذهب فصائلا هو الذي تقطع يده - [00:07:28](#)

وتقطع يده من عند الرسل لان الرسول قطع هناك لسانه الى النحلة بدنا ناخذ النصوص كلها مجموعة بعضها في بعضها. لذلك قال العلماء ببيان الرسول في في كما جاء للشارعين في قوله تعالى آآ وانزلنا اليك الذكر - [00:07:48](#)

للناس اليهم هذه الاقدام الثلاثة بينا وبين الرسول اربعة عشر قرنا. شو اللي عملناها؟ الجيل الاول والصحابي يعني شهدوا الرسول صلي وآله يعرفونها شو قال الرسول؟ شو عن؟ شو شاب؟ واقر. احنا ما بنظر الا من هذه الطريق - [00:08:12](#)

يظهر لكم اهمية علم الحديث هذه اخذناهما تركناهم اذا النبض العام الذي جاء ذكره في السنة فضلا عن القرآن اذا لم يعمل به ضبط العام لم يعبد به عاما انما عمل به مؤيدان - [00:08:42](#)

فنحن نعمل به مقيدا وما نأخذ بالنص العام ونحتاج اليه الايمان نرجع لحجة المبتدع هذا نحتاج علينا بالاية والحديث صلوا عليه وسلموا تسليما هذه الاية التي انزلت على الرسول عليه السلام - [00:09:19](#)

ولا ما طبقها طبعا بيقول الله لانه العلماء كلهم متفقين ان الاذان ينتهي لا اله الا الله اذن الرسول ما في صلاة على الرسول عليه السلام. بعد الاذان وبعد ذلك الطفل - [00:09:44](#)

هذه الان نطلع بنتيجة ابي وهي نتيجة مهمة جدا هنا اللقاء. كل نبض عام للسنة او وفي القرآن لم يجري العمل بجزء من اجزاء هذا النص العام لا يجوز لنا العمل به لان - [00:10:26](#)

او لو كان مرادا لعمدة اولئك الذين آآ راسلوا نار هذا اللفظ من الرسول عليه السلام اولاً من هون نحن نيجي للقوس وانا بخطأ لانه ابن عمر اللي سمع الرسول يقول اعفوا للحي - [00:10:51](#)

ولو الى الارض هذا معنى الاطلاق سانتني او سنتين لا لكن الظاهر انه رأى الرسول عليه السلام يأخذ من لحيته فقال صحيح ما عندنا حديث صحيح عندنا حديث ضعيف ومناسب للمقام - [00:11:15](#)

قديما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ من يحيى فيه من عرضها وطولها. لكن حديث فيه ضعف شديد جدا. ولذلك هذا ولا قبيل يغنينا عنه الان الدخول في كل الموضوع. ثالث ثلاث - [00:11:53](#)

وما لابد لي من رغبة معنى دعوتنا ليست محصورة في الكتاب والسنة وما هي دعوة كل مسلم ولا بد من ذلك لكن نحن نزيد ونقول القائمة على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح - [00:12:20](#)

ليه؟ لانه لولا السلف الصالح دينا على طول. ولهذا تفرقت الجماعة الاسلامية قديما وحديثا شيئا واحزابا كل حزب بما لديه سابقون كما قال الله في القرآن الكريم قلت لهذا ايش لهذا؟ لانهم لم يعتمدوا على ما كان عليه السلف الصالح. واخذوا يكفرون نصوص -

[00:12:38](#)

لاروائهم على اصحابه اشد الاضطراب وتطرفوا كما قلنا شيئا واحسابا. اما نحن كيف كان الرسول باقسامها الثلاثة؟ القولية والفعلية نمشي على ذلك؟ وهل نحن في هذا القيد نعمل بالشرع؟ نقول كثيرا قال - [00:13:08](#)

انا ومن يشخص الرسول من بعد ما تبين له الهدى ان يتبع غير سبيل المؤمنين اذا مخالفة ابي المؤمنين كمخالفة سنة الرسول عليه السلام لان المقصود بهم هم الذين بعثوا رؤية الرسول ونقل سنة الرسول اليها هم اصحابه عليه السلام ثم الذين يجونهم ثم الذين -

[00:13:38](#)

كما هو في الحديث الصحيح فاذا نحن حينما نقول كتاب وسنة وعلى منهج السلف الصالح او فيه الاية فيه حديس عليكم بسنتي حديث انس بن مالك ومعاوية وغيره وستختلف امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الى واحدة. قالوا من يا رسول الله؟ قال

هي التي - [00:14:10](#)

على ما انا عليه واصحابه واصحابه. الى ان نرجع لا يوجد عندنا واحد ولو ضعيف في الحديث ناداك كان يأخذ من لحيته من عرضها

ورسولها ولا ضعيف. لا يوجد حديث ضعيف - 00:14:43

الرسول كان لا يأخذ انه الرسول كان هناك قال عموم الحديث واعطى اللحي. لكن هذا العموم كتلك العلوم التي لم يجري معمل عليها ثم عندنا خلاف انه لن يقارن الرسول انه خلكم اصحابه الذين - 00:15:03

اذا شاهدوه اخذوه. هؤلاء يخالفونهم وهم يرون احاديث الرسول عنه كلها لا يخالفها. والشارع هنا في شارع اخرى هي خطأ قوي هل جانبنا انه كان اذا حج او اعتمر اخذ من ذي الحجة؟ هذه رواية صحيحة لكن - 00:15:36

ما هي مقيدة لماذا؟ انه كان لا يفعل ذلك الا في الحاج العمر. لا. كان يفعل ذلك حتى في غير الحج والعمرة. ثم الشاي السائل الخطأ الثاني انه هذا بس ابن عمر هذا خطأ. فقد صح عن ابي هريرة انه كان يأخذ - 00:16:07

ايضا من لحيته وليس هذا فقط بل انصح عن ابراهيم ابن يزيد النفعي وهو من التابعين يقول كانوا يأخذون من كانوا يأخذون من الغفاري. اصحاب الرسول عليه السلام. ولا يوجد خلافة لنصوص - 00:16:29

وقال اذا هدي السلف ليس هو اعفاء اللحية كما نرى بعض السلفيين المتعمدين الدعاء هو السنة لا اصل لهذه السنة ابدا. وليس لنا طريق في معرفة مثل هذا اذا قال الرسول واذا كان اصحاب الرسول وفي ابن عمر احرص الصحابة اتباع الرسول حتى في امورنا

هذه - 00:16:49

وهذا بالمعروف عندكم عنه شيء. اذا كان هؤلاء الصحابة اه لا يوجد عن واحد منهم الا انه يأخذ من لحيته الا يمكننا ان نقول بان

الصحابة كانوا لا يأخذون وبالتالي لا يمكننا ان نقول بان الرسول عليه السلام كان - 00:17:19

فلا يأخذ آآ كثير من المسلمين او اكثر مسلمين في اليوم لا يرتاحون متأثرين الغربية والعادات الغربية الكافرة. قليل منهم وقليل من عبادي الشكور. من يطبق قوله عليه السلام وعلى كل حال اي لا يملكونها. لكن هؤلاء - 00:17:39

الذين لا يهلكون اللحي على الطرفين كما قلنا انفا في بعض الاصناف التي سبقنا ذكر الله خرجوا منهم يطلقونها اطلاقا تاما. مهما قالت حتى لو برها على الارض بزعم ان الرسول قال وعلى كلها نصا مطلقا - 00:18:06

ولا يتأخرون وهم يأخرون من من؟ ممن نجوا من مصيبة الحلقة من ايام هي مصيبة الحل ولكن يريدون ان يساعدوا وان يحاربوا في المجتمع الذي يعيشون فيه نحن نرى في بعض الاحزاب الان بحاجة الى ان اسمي لا تجد فيه - 00:18:36

ان اذا لحية شرعية لكن اما على مذهب السوربيين او ارقى قليلا لكن لا يجعل دقيقه على السنة التي هي الافضل كما سيأتي بيانه حتى لا يقال ان هذا من المتشددين. او كما يقولون اليوم من الاصوليين. وهذا اسم - 00:19:04

ما ابتكره الكفار اللي هم مشان يضلوا الناس جميعا هؤلاء المسلمين وما بين كافرين المسلم الذي يريد ان يحقق لنفسه قول ربه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ما بيعالج هذه الاسوة بالفاظ الحلول. لانه - 00:19:34

ان السلف الصالح الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم باعينهم وعاشروه كثيرا وكثيرا في مجالسهم معه ان الرسول عليه السلام ما كان يتخذ نهاية صورها نصف سانتي او سانتي او سائتين. وانما كانت جديدة. وجاء تعديل هذا وعمل - 00:20:01

الطالب ابن عمر وابي هريرة وعطاء ابي رضي الله وامثال هؤلاء الثلاثة المسلم هو الذي يستنزع زيادة عقله وتفكيره وعواطفه وشهواته تسليما عاما لما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:30

لكن هذا التسليم وهنا امران جدا وان كان سبق بيانه في مثل التغطية والتربية. هذا التسليم انما يكون بالعلم واي علم العلم الصحيح من الكتاب والسنة. كيف نعرف كيف كان السلف - 00:20:56

هل كانوا يكيدون لحاهم مهما طالت على وجوههم على الارض نحن رأينا صور الله هي اصلا من صاحبها رأيتم هذا؟ ما رأيتم؟ هذا من عجائب خلق الله اللي احنا اصغر من صاحبها لماذا؟ لانه طول الوقت عشرين سنتين خمسة وعشرين سنتي. وهو بيجيب معيته

عشرات - 00:21:19

اياك على الارض فنهيت افضل من خامته على طبعها ليس مسلما لكن هو فعل هذا من بعد شك المادة عجائب مخلوقات ما سمعتم بهذا اليوم بعض اللاروبيين الذين يعرفون كيف تؤكل الفاتحة وكيف يجمع المال؟ يجيب مخلوق غريب جدا كرام كان - 00:21:46

او حيوانا وييفتحوا مجال على هذا المخلوق العجيب. مقابل ايش المسؤوليات العائلة او درهم او ما شابه ذلك فهذا رجل اطال لحيته حتى فاقت قامته وهذا هو المقصود بقوله عليه السلام. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. واعطوا اللحي - [00:22:12](#)

الى انه المقصود من قومه عليه السلام واعظمها اي من ناحية ايجابية هل المقصود بها اعطائها حتى يجرها صاحبها اروي او المقصود بها هي اعطاء على كيفه. لا هذا ولا هذا. ولا يجوز الاعطاء المطلق - [00:22:42](#)

بحيث انه املاً صدره وبطنه وقد يجدها ارضا كما ذكر الفا. ولا هو اعفاء بقدر ما يحلو الانسان المسلم لا ليس هذا ولا هذا وانما هو يسلم تسليماً. انتم ترون - [00:23:08](#)

في بعض الجهات الاسلامية اه اللحية كانت عبارة عن زمغة شعار في قائد من العرب او لشعب من الشعوب العربية. هذه هنا هي يا جماعة كل مخلوق قرأ هالكلام وما بقي الا دمغة سوداء ها هنا. هذا ليس هو المقصود باعطاء الاية. المقصود ما شئت - [00:23:28](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:24:03](#)